

الجمهورية العراقية

وزارة الأوقاف والشؤون الدينية

أحياء التراث الإسلامي

٦٠

جواهر العقدين في فضائل الشرفيين

شرف العالم الجليل والنسب العلي

للشيخ علي بن عبد الله الحسيني السنيهوري

٨٤٤ - ٩١١ هـ

القسم الأول

في العلم

دراسة وتحقيق

الدكتور موسى بن أبي العلي

١٤٠٥ هـ - ١٩٨٤ م

مطبعة العاني - بغداد

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

يسرني أن أقدمَ أثراً تراثياً جليلاً من آثار علمائنا الأعلام الذين خدموا أمتهم ، وأمدوها بعينِ ثرةٍ من العلم والأدب والمعرفة ، هو (كتاب جواهر العقدين في فضل الشرفين شرف العلم الجلي والنسب العلي) ، ومن عنوانه تظهر أهميته العلمية والتربوية والفقهية .

فالعلم فيه العنصر الأول ، والمحور الرئيس الذي تدور حوله المناقشات المدعمة بالآيات الكريمة والأحاديث الشريفة والأقوال والأمثال التي تبيِّن فضل حامل العلم ، وقيمه الاجتماعية ، ومكانته بين طلبته ، وطاعتهم له ، لأجل ما يحمله من العلم ، وكفى بالعلم وحامله شرفاً وفضلاً .

والكتاب مع ما فيه من الاهتمام بالعلم والعلماء ، يعرض للتربية الإسلامية ، ولواجب العالم والمتعلم ، وكيفية التعليم ، ومكانه ، ووقته ، ومعرفة قابليات الذكاء عند الطلبة ، وتنمية هذه القابليات بالوسائل الناجعة .

كما يعرض للمكتبات العامة والخاصة وتنظيمها ، ونظام إعارة الكتب ، وشروط الإعارة ، ولشروط المطالعة ، وأوقاتها المفيدة ، واختيار الكتاب الذي يدرسه الطالب خاضع لارشاد الأستاذ ، لأنه أعرف بقابلية الطالب .

من ذلك يظهر لنا أن المصنف قد كسب قابلياته التربوية من أساتذته ، وتجربته التعليمية مع طلبته ، ومن كتب العلماء التي حصل عليها ، مثل كتاب الجامع ، والفقيه والمتفقه ، للخطيب البغدادي ، وتذكرة السامع والمتكلم في أدب العالم والمتعلم لابن جماعة ، ومقدمة كتاب شرح المهذب للنووي .

ويبدو لنا أن المصنف قام بمبادرة طيبة ، عرض لنا خلالها الأدوار التعليمية التي سبقته ، وأفاض عليها من تجاربه التربوية التي مارسها ، فكانت تجربة ناجحة في وقتها ، حيث جعلت العلم والتعليم نوعاً من العبادة ، وأداة ناجحة في الاصلاح الثقافي والاجتماعي . والاطلاع على تلك التجربة الناجحة يضيف لبنة للتربية التعليمية في الوقت الحاضر ، ويشجع طلبتنا على البحث والتتبع .

والتصفح للقسم الثاني من هذا الكتاب يطلع على الجهد الذي بذله مصنفه في بيان مكانة الرسول صلى الله عليه وسلم وأهل بيته الكرام بين المسلمين داعماً كلامه بالآيات القرآنية الشريفة التي نزلت في حق الرسول عليه السلام وعترته الكرام ، وكلامه عليه السلام الذي أوصى أصحابه بأهل بيته ، وبذلك يكون هذا الكتاب جامعاً لفضل العلم والعلماء ، وتجربة العلماء في التربية الإسلامية ، وجامعاً للسيرة النبوية الشريفة التي تساعد على تقوية العلاقات الاجتماعية في مجتمعنا الحاضر .

الدكتور

موسى بناي العلي

الدراسة

السمهودي اسمه ونسبه

اساتيدہ

مصنفاته

شعره

نشاطه الثقافي ومكانته الاجتماعية

قيمة الكتاب

وصف النسخ المخطوطة

عملنا في التحقيق

السمهودي

اسمه ونسبه

هو نورالدين أبو الحسن علي^(١) بن القاضي عفيف الدين عبدالله بن أحمد بن أبي الحسن علي بن أبي روح عيسى بن أبي عبدالله محمد بن عيسى بن محمد بن عيسى بن جلال الدين أبي العلي بن أبي الفضل جعفر بن علي بن أبي طاهر بن الحسن بن محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن بن محمد بن إسحاق بن محمد بن سليمان بن داود، بن الحسن الأكبر بن علي بن أبي طالب^(٢) الهاشمي، الحسيني نسبة إلى الحسن الأكبر، ويعرف بال الشريف لشرفه نسبة إلى الدوحة النبوية الشريفة، ويعرف بالسمهودي، نسبة إلى سمهود.

وسمهود، أو سمهوط^(٣): قرية كبيرة تقع على شاطئ غرب النيل في الصعيد، وهذه القرية مشهورة بكثرة^(٤) المعاصر التي يُعَصَّرُ فيها قصب السكر، لأنها مشهورة بزراعته. وبينما كانت القرية هادئة،

-
- (١) ترجمته في الضوء اللامع ٥/٢٤٥ - ٢٤٨، النور السافر ص ٥٨ - ٦٠، خلاصة الاثر للمحبي ١/٤٣، هدية العارفين ١/٧٤٠، كشف الظنون ١/٦١٤، الاعلام ٤/١٢٢.
- (٢) ذكر نسبه عبدالقادر العيدروسي في النور السافر ص ٥٨.
- (٣) قال ياقوت الحموي: سمهوط بفتح اوله وسكون ثانيه، ويقال بالبدال المهملة مكان الطاء: قرية كبيرة على شاطئ غرب النيل في الصعيد دون مرشوط. معجم البلدان ٣/٢٥٥.
- (٤) الطالع الصعيد للدنفوي ص ١٨.

إستيقظت في صباح أحد أيام شهر صفر في سنة (٨٤٤هـ)
على ولادة مولود من أهلها خلد ذكرها ورفع مكانتها ،
وهذا المولود هو نورالدين علي السمهودي .

نُسبَ الى سمهود ولم يبق فيها سوى أربع عشرة
سنة ، قضاها في رعاية والده الذي علّمه القراءة
والكتابة ، ثم درّسه مجموعة من المقدمات التي كانت (١)
شائعة في وقته .

(١) الضوء اللامع ٥/٢٤٥ ، النور السافر ص ٥٨ .

أساتيدہ

السمهودي عالم واسع الاطلاع ، ذاعت شهرته في العالم الاسلامي ، فهو عالم المدينة ومؤرخها ، وشيخ مكة وفتيها ، وشريف القاهرة وعالمها ، وشخصية هذه مكانتها ، لا بد أن يكون قد حصل على ثقافته العلمية من علماء مشهورين بمختلف العلوم ، لذا يجدر بنا أن نتعرف عليهم ، كي نطلع على منابع ثقافته الفقهية والأصولية والتاريخية .

١ - والده القاضي عفيف الدين عبدالله بن أحمد الحسني وهو الذي رعاه منذ طفولته ، وعلمه القراءة والكتابة ، وحفظ عليه القرآن الكريم ، وحفظ المنهاج^(١) الفرعي ، ولازم والده حتى قرأ عليه المنهاج بجامع شرحة للجلال المحلي ، وشرح البهجة نصفه سماعاً ، وجمع الجوامع ، وغالب ألفية ابن مالك في النحو ، وسمع عليه جلاً صحيح البخاري ، ومختصر^(٢) مسلم للمنذري .

وبعد أن بلغ السنة الرابعة عشرة من عمره ، سافر به أبوه الى القاهرة^(٣) ليدرس على أساتذتها المشهورين .

(١) النور السافر ص ٥٨ .

(٢) الضوء اللامع ٢٤٥/٥ .

(٣) قال السخاوي : (وقدم القاهرة مع والده وبمفرده غير مرة ، اولها سنة ثمانمائة وثمان وخمسين) . الضوء اللامع ٢٤٥/٥ .

٢ - الشمس الجوجري محمد بن عبد المنعم (١)
الجوجري ، درس السهمودي عليه الفقه والأصول
والعربية ، فقد قرأ عليه جمع التوضيح لابن هشام ،
والخزرجية مع الحواشي الابشيطية ، وشرحه للشذور ،
والربع الأول من شرح البهجة ، وشرح شيخه المحلي
للمنهاج قراءةً لأكثره ، وسماعاً لسائره ، مع سماع
غالب شرح شيخه لجمع الجوامع ، بل قرأ بعضها على
مؤلفها مع سماع دروس من الروضة (٢) عليه بالمؤيدية .

٣ - شرف الدين أبو زكريا يحيى المناوي (٣) ، وقد
أكثر السهمودي من ملازمته ، وأخذ عنه تقسيم المنهاج
مرتين بفوت مجلس ، أو مجلسين ، والتنبيه ، والحاوي ،
والبهجة ، وجانباً من شرح البهجة ، وشرح جمع الجوامع ،
وحاشية المناوي على شرح البهجة ، ومما كتبه على مختصر
المزني في درس الشافعي ، وقرأ عليه بحثاً قطعة من
ألفية العراقي ، وقسماً من بستان العارفين للنووي ،
ودرس عليه في جامع عمرو الرسالة القشيرية ، وسمع
عليه المسلسل بشرطه ، وصحيح البخاري مراراً بأفوات ،
وقسماً من صحيح مسلم ، ومن مختصر الأصول للبارزي
من آخر تفسير البيضاوي ، وألبسه (٤) خرقة التصوف .

(١) ترجمته في الضوء اللامع ١٢٣/٨ ، البدر الطالع ٢٠٠/٢ ، الاعلام
١٣٠/٧ .

(٢) الضوء اللامع ٢٤٥/٥ ، النور السافر ص ٥٨ .

(٣) ترجمته في الضوء اللامع ٢٥٤/١٠ ، شذرات الذهب ٣١٢/٧ ،
الاعلام ٢١٢/٩ .

(٤) الضوء اللامع ٢٤٥/٥ ، النور السافر ص ٥٨ .

٤ - الشمس الشرواني (١) ، محمد بن مراهم الدين الشافعي ، قرأ عليه شرح عقائد النسفي للتفتازاني ، وسمعه عليه ثانية ، وقرأ عليه شرح الطواع للأصفهاني وسمع عليه الآلهيات بحثاً بمكة ، وقرأ عليه قطعة من الكشاف ، وغالب مختصر سعد الدين علي التلخيص ، وشيئاً من المطول ، والعضدي شرح ابن الحاجب ، وشرح المنهاج الأصلي (٢) للعزي ، وقرأ وسمع عليه غير ذلك من الكتب والرسائل والحواشي .

٥ - شهاب الدين أحمد بن إسماعيل بن أبي بكر بن عمر بن بريدة الأبشيطي (٣) ، وقد لازمه بمكة المكرمة سنة (٤) (٨٧٢هـ) ، والمدينة المنورة سنة (٥) (٨٧٣هـ) ، وحضر دروسه في المنهاج ، وسمع عليه جانباً من تفسير البيضاوي ، وشرح البهجة ، وسمع عليه بحثاً توضيح ابن هشام ، وقرأ عليه من تصانيفه - أي الأبشيطي - شرحه لخطبة المنهاج ، وحاشيته على الخرجية ، وأذن (٦) له في التدريس .

وقد ذكر السمهودي مكاشفات عديدة حدثت له مع أستاذه الأبشيطي في القسم الأول من كتابه هذا الذي

-
- (١) ترجمته في الضوء اللامع ٤٨/١٠ .
(٢) الضوء اللامع ٢٤٥/٥ ، النور السافر ص ٥٨ .
(٣) ترجمته في الضوء اللامع ٢٢٥/١ ، شذرات الذهب ٣٣٦/٧ ، الاعلام ٩٤/١ .
(٤) جواهر العقدين في فضل الشرفين ، ورقة ٣٥ ظ .
(٥) الضوء اللامع ٢٤٦/٥ .
(٦) الضوء اللامع ٢٤٦/٥ .

حققناه' ، عرض لها أثناء كلامه عن أساتذته (١) .

٦ - سعد الدين أبو السعادات محمد بن سعيد (٢)
الحنفي ، قاضي الحنفية في الديار المصرية ، قرأ عليه
عمدة (٣) الأحكام بحثاً ، وأذن له بالتدريس ، وقد وقعت
له معه مكاشفات (٤) ثبتت صحتها بعد وفاته .

٧ - محمد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن محمد
المعروف بالنجم بن قاضي (٥) عجلون ، قرأ عليه بعض
تصحيحه (٦) للمنهاج .

٨ - محمد بن أحمد بن محمد بن الفقيه أحمد ،
المعروف بالشمس (٧) البامي ، قرأ عليه قطعة من شرح (٨)
البهجة مع حضور تقاسيمه في المنهاج .

٩ - صالح بن عمر بن رسلان بن نصير بن صالح ،
المعروف بعلم الدين (٩) البلقيني المتوفى سنة (٨٦٨هـ) ،
حضر عنده في دروسه (١٠) في قطعة الأسنان .

(١) جواهر العقدين في فضل الشرفين من الورقة ٣٥ ظ الى الورقة ٣٨ و .

(٢) ترجمته في شذرات الذهب ٣٠٦/٧ ، جواهر العقدين في فضل
الشرفين ورقة ٣٥ و .

(٣) الضوء اللامع ٢٤٦/٥ .

(٤) جواهر العقدين في فضل الشرفين ، ورقة ٣٥ و .

(٥) ترجمته في الضوء اللامع ٢٥٤/٦ .

(٦) الضوء اللامع ٢٤٥/٥ ، النور السافر ص ٥٨ .

(٧) ترجمته في الضوء اللامع ٤٨/٧ .

(٨) الضوء اللامع ٢٤٥/٥ ، النور السافر ص ٥٨ .

(٩) ترجمته في الضوء اللامع ٣١٢/٣ .

(١٠) الضوء اللامع ٢٤٦/٥ .

١٠ - عمر بن محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن محمد بن عبدالله بن فهد المعروف بالنجم عمر (١) بن فهد ، وقد سمع عليه بمكة (٢) المكرمة .

١١ - الكمال أبو الفضل محمد بن محمد بن أبي بكر المرجاني (٣) ، وأخته كمالية ابنة محمد ، سمع على كمالية ابنة محمد (٤) وأخيها بمكة المكرمة .

١٢ - محمد بن محمد الزين أبو بكر بن ناصر الدين أبو الفرج (٥) المراغي ، أكثر (٦) من السماع عليه بالمدينة المنورة .

١٣ - محمد بن محمد بن محمد بن عبدالرحمن بن علي بن يوسف بن منصور الشمس بن الكمال القاهري ، إمام (٧) الكاملية وابن أئمتها ، حضر عنده درساً (٨) ، وألبسه الخرقة ولقنه الذكر .

١٤ - زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا الزين الأنصاري (٩) الشافعي ، قرأ عليه شرح المنهاج الأصلي

-
- (١) ترجمته في الضوء اللامع ١٢٦/٦ .
(٢) الضوء اللامع ٢٤٦/٥ .
(٣) توفي سنة (٨٧٦هـ) ، ترجمته في الضوء اللامع ٦٧/٩ .
(٤) الضوء اللامع ٢٤٦/٥ .
(٥) ترجمته في الضوء اللامع ٥٦/٩ .
(٦) الضوء اللامع ٢٤٦/٥ .
(٧) توفي سنة (٨٧٦هـ) ، ترجمته في الضوء اللامع ٢٢٤/٩ ، الاعلام ٢٧٨/٧ .
(٨) الضوء اللامع ٢٤٥/٥ ، النور السافر ص ٥٨ .
(٩) ترجمته في الضوء اللامع ٢٣٤/٣ ، الاعلام ٨٠/٣ .

للأسناني ، وغالب شرحه على منظومة ابن الهائم (١) في
الفرائض .

١٥ - سعد بن محمد بن عبدالله بن سعد بن أبي بكر
بن مصلح بن أبي بكر بن سعد ، سعد الدين ويعرف بابن
الديري (٢) ، قرأ عليه عمدة الأحكام بحثاً (٣) ، وأذن له
بالتدريس .

١٦ - عثمان بن صدقة بن علي بن محمد بن مخلص
الدين عبدالله بن محمد ، أبو محمد الدمياطي
الشارمساخي (٤) ، أذن له في التدريس والافتاء ، بعد
إمتحانه في مسائل (٥) ومذكراته معه .

١٧ - العفيف عبدالله بن القاضي ناصر الدين بن
صالح ، قرأ عليه أشياء بالأجاز ، وألبسه (٦) خرقة
التصوف بلباسه من عمر الأعرابي .

(١) الضوء اللامع ٢٤٥/٥ ، النور السافر ص ٥٨ .

(٢) توفي سنة (٨٦٧هـ) ، ترجمته في الضوء اللامع ٢٤٩/٣ ، الاعلام
١٣٨/٣ .

(٣) الضوء اللامع ٢٤٦/٥ ، النور السافر ص ٥٨ .

(٤) توفي سنة (٨٨٩هـ) ، ترجمته في الضوء اللامع ١٢٩/٥ .

(٥) الضوء اللامع ٢٤٥/٥ ، النور السافر ص ٥٨ .

(٦) الضوء اللامع ٢٤٦/٥ .

مصنفاته

خلف لنا السهمودي مجموعة مهمة من الكتب الفقهية والأصولية ، وكتب الحديث والسيرة والتاريخ ، أصبحت من بعده مناراً للفقهاء والعلماء ، وقد توصلنا الى معرفة أكثرها حيث كان بعضها مطبوعاً ، وأكثرها مخطوطة لا تزال تنتظر من يخرجها من المكتبات ووضعتها بين أيدي المتشوقين اليها ، منها :

١ - اقتفاء الوفا بأخبار دار المصطفى^(١) ، أو الوفا بأخبار دار المصطفى^(٢) ، احترق مع كتبه في المدينة المنورة .

٢ - وفاء الوفا بأخبار دار المصطفى ، مطبوع^(٣) ، وقد لخصه المصنف من كتابه الكبير (الوفا بأخبار دار المصطفى) ، وكانت مسودته معه في مكة المكرمة عندما احترقت مكتبته في المدينة المنورة ، واحترق معه كتابه^(٤) الكبير .

٣ - خلاصة الوفا بأخبار دار المصطفى مخطوطة^(٥) ، لخصه المصنف من كتابه (وفاء الوفا بأخبار دار المصطفى)^(٦) .

-
- (١) وفاء الوفا بأخبار دار المصطفى ٢/١ .
 - (٢) خلاصة الوفاء بأخبار دار المصطفى مخطوطة ورقة ١ ظ .
 - (٣) طُبِعَ في مطبعة الآداب والمؤيد بمصر سنة ١٣٢٦هـ .
 - (٤) ينظر خلاصة الوفاء بأخبار دار المصطفى ورقة ١/ظ .
 - (٥) مخطوطة بمكتبة الاوقاف المركزية في بغداد تحت رقم (٢٨١٣) .
 - (٦) ينظر خلاصة الوفاء بأخبار المصطفى ورقة ١ ظ .

- ٤ - (مسألة فرش البسط (١) المنقوشة) ، رداً على
من نازعة ، مفقود .
- ٥ - حاشية (٢) على إيضاح النووي في المناسك ،
مفقود .
- ٦ - الفتاوي مجموعة فتاويه (٣) ، مفقود .
- ٧ - درر السموط (٤) رسالة في شروط الوضوء ،
مفقود .
- ٨ - إكمال المواهب (٥) ذيل على رسالة له ، مفقود .
- ٩ - مواهب الكريم الفتاح في المسبوق المشتغل
بالاستفتاح (٦) .
- ١٠ - الأنوار السنية في أجوبة أسئلة اليمينية (٧) .
- ١١ - أمنية المعتنين بروضة الطالبين (٨) ، حاشية .

-
- (١) هدية العارفين ١/٧٤٠ ، الضوء اللامع ٥/٢٤٦ .
- (٢) هدية العارفين ١/٧٤٠ ، الضوء اللامع ٥/٢٤٦ .
- (٣) هدية العارفين ١/٧٤٠ ، الاعلام ٤/١٢٢ .
- (٤) هدية العارفين ١/٧٤٠ ، الاعلام ٤/١٢٢ .
- (٥) جواهر العقدين في فضل الشرفين ورقة ٣٢ ط ، هدية العارفين
١/٧٤٠ .
- (٦) جواهر العقدين في فضل الشرفين ورقة ٣٢ ط ، هدية العارفين
١/٧٤٠ .
- (٧) هدية العارفين ١/٧٤٠ .
- (٨) هدية العارفين ١/٧٤٠ .

- ١٢ - الغماز على اللماز (١) ، في الحديث الشريف .
- ١٣ - الأقوال المسفرة عن دلائل الآخرة (٢) ، في
الفقه .
- ١٤ - اللؤلؤ المنشور في نصيحة (٣) ولاة الأمور .
- ١٥ - جواهر العقدين في فضل الشرفين ، وهو الكتاب
الذي نحققه .
- ١٦ - إيضاح البيان لما أراده الحجة (٤) من ليس في
الامكان أبدع مما كان .
- ١٧ - شفاء الأسواق لحكم ما يكثر بيعه (٥) في
الأسواق .

(١) وهو مخطوطة في مكتبة الاوقاف المركزية تحت رقم (٦٦٨٧) ، مجرد
فيها المصنف حديث الرسول صلى الله عليه وسلم من الاحاديث
الضعيفة والموضوعة ، والتي لا اصل لها عند الائمة الحفاظ ، ورتبها
على حروف المعجم ، وبذلك قام بخدمة عظيمة في اخراجه الاحاديث
التي لا اصل لها عند المحدثين ، وهو في هدية العارفين ١/٧٤٠ ،
الاعلام ٤/١٢٢ .

(٢) وهو مخطوطة في مكتبة الاوقاف المركزية رقم (٧٠٧٢/١) مجاميع ،
وهو يعنى في اصول وقواعد المغفرة .

(٣) وهو مخطوطة في مكتبة الاوقاف المركزية رقم (١٠٠/١٤) وهو
مجموعة من النصائح جمعها المصنف من كتب متعددة ، وجعلها في
اربعة ابواب معتمداً فيها على آيات من القرآن الكريم والحديث
الشريف ، والاقتوال والامثال . وهو في هدية العارفين ١/٧٤٠ .

(٤) هدية العارفين ١/٧٤٠ .

(٥) هدية العارفين ١/٧٤٠ .

- ١٨ - طيب الكلام (١) بفوائد الاسلام
- ١٩ - عقد الفريد (٢) في أحكام التقليد
- ٢٠ - المحرر في تعيين الطلاق (٣)

-
- هدية العارفين ١/٧٤٠ (١)
 - هدية العارفين ١/٧٤٠ (٢)
 - هدية العارفين ١/٧٤٠ (٣)

شعره

إنَّ صاحبنا لم يكن شاعراً موهوباً ، بل كان ينظم شعره في المناسبات التي تحصل له ، سواء كانت هذه المناسبات مفرحة أو محزنة ، فالمناسبة دافعه كما يبدو لنا من الشعر الذي عثرنا عليه .

ومن هذه المناسبات القصيدة التي قالها في مدح الرسول صلى الله عليه وسلم ، وكان سببها انه كان يقيم بخلوة في مؤخرة المسجد النبوي الشريف ، بجانب المنارة الشمالية الغربية ، فسعى جماعة باخراجه (١) منها ، فقال :

يُضَامُ بِجَبِكُمْ يَا عَرَبُ رَامَهُ
نَزِيلٌ أَنْتُمْ صَرْتُمْ مُرَامَهُ

ويعدو من أعاديهِ عليه
غداة صارَ قَصْدَهُمُ اهْتِضَامَهُ

وَأَنْتُمْ عَزٌّ مِنْ يَنْمَى إِلَيْكُمْ
وَمِنْ أَبْوَابِكُمْ حَازَ احْتِرَامَهُ

وفي حرمٍ بساحتكم مقيمٌ
فلا يبغى العراقَ ولا شَامَهُ

(١) ذكر المصنف هذه الحادثة بالتفصيل مع اربعة أبيات من القصيدة في كتابه جواهر العقدين في فضل الشرفين في الورقة ٣٣ و - ٣٤ و القسم الاول .

وحبكمو تحكم في حشاه
وحبكمو لذا آضحى غرامه

وليس له ملاذ" أو نصير"
يجرد دون نصرته حسامه

سواكم آل غالب الموالي
حماة الجار إن لحقته ضامه

ليوث الحرب إن مدت حراب'
غيوث المحل إن يخلب غمامه

بحقكمو وذاك آجل حق'
له انتصروا فآنتم من تهامه

كرام" مكرمون بخير رسل
عظيم الجار موفيه ذمامه

قال : وهي طويلة تزيد على ستين بيتاً ومنها :

له حرم" به كرم" مفاض"
لساكنه فقد حاز الكرامه

به قد صار عندكمو نزيلاً
ويرجو نصركم فيما آضامه

جواركمو عدت فيه الأعداي
عليه إذا رأوا منه الاقامه